

يوم الثلاثاء

١٩ تشرين الثاني ١٩٤٠

الاشتراك :

في فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .  
في الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة دأومر)

لنشر مبدأ الاغما بين الشمين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חסימת אל-אמר — פתח שבועי (תוספת ל-דאמר)

HAQIQAT AL-AMR — WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مفتح اسرائيل رقم ٢  
م.ب. ١٩٩٠ تلفون ٣٨٨٠

חל-אביב, רחוב מפתח ישראל 2  
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.  
P.O. B. 199 Telephone 3880

## كلمتنا

### واجبان متهان : مراقبة صارمة على الاسعار ورفع اجور العمال والموظفين

اصدرت الحكومة في الايام الاخيرة قانوناً جديداً بشأن مراقبة وزن الخبز في الاسواق والمحافظة على مصالح المستهلكين من شر تلاعب النعميين للسنتين. وقد سبق للحكومة ان خطت في مراقبة سوق للؤن والحاجيات الضرورية عدة خطوات تحمى عليها. وكان من الطبيعي ان تكون هذه الخطوات حتى الآن بطيئة، حذرة، لان مسألة التدخل الفعلي في سوق التجارة هي مسألة معقدة جداً. غير انه يبدو لنا ان الوقت قد حان لعدول الحكومة عن موقفها السابق اي موقف المراقب للشاهد، والقبض على دقة الامور في سوق التجارة الفلسطينية بيد حازمة شديدة.

ان فلسطين لا تزال الى الآن لا تعرف اي قيد في توزيع اللؤن، لان هذه متوفرة فيها كل التوفر لكون البلاد واقعة تحت رعاية بريطانيا العظمى. اما امكانيات الاستيراد فانها بفضل عناية الحكومة تتمتع من اسبوع الى اخر. وقد اتصل بنا المستوردون لم يستمروا بعد جميع الامكانيات التي منحت لهم في السفن التجارية البريطانية. ولذلك يتساءل الناس مستغربين: ما هو سبب غلاء اسعار اللؤن في الايام الاخيرة غلاماً فاحشاً؟ ان كيات اللؤن المخزونة في البلاد عظيمة والاستيراد آخذ في الزيادة، فما سبب هذا الغلاء المطرد؟

وقد عاجلت جميع الصحف اليهودية في هذه الايام مسألة قيام نفر من كبار التجار للمستوردين باستغلال الظروف الحالية واجتثاثهم الارباح الطائلة على حساب الاهالي، والفقره منهم بصورة خاصة، فاستجنت سلوكم وتنددت بهم كل تنديد. فاجور العمال لم تزد، كما لم

تزد رواتب الموظفين والمعلمين الخ. فكيف يستطيع العامل او الموظف تنظيم معيشته في حال كهذه؟ وهكذا نرى الصحف العبرية قد نشرت الاقتراح الذي عرض على مجلس نقابة العمال في حيفا (المستدرون) بشأن رفع الاجور في جميع للعامل والورشات والمصالح، بعد ان وافقت بعض المعامل الكبرى على ذلك — اشاذاً للعمال والموظفين من عنتم. من الطبيعي ان ترتفع الاسعار في الظروف الحربية، ولذلك يجب على جميع اصحاب العمل والمصالح مراعاة هذه الظروف ورفع الاجور حالاً. وعلى المصار للمصالح الاخرى، الاهلية. لكن كل زيادة في الاجور لا تنفع العامل او الموظف او المعلم اذا لم تنفع الحكومة في آن معاً حداً للتلاعب بالاسعار — كما حدث في الاسابيع الاخيرة. ان في هذا التلاعب هدماً لاقتصاديات البلاد لصالح فئة صغيرة من كبار المستوردين الذين لا يراعون الشعور الانساني ولا مصلحة المجموع، بل يرمون الى الاتراء بسرعة باستغلال ظروف الحرب!

وقد كتبنا مراراً في هذا الموضوع وطلبنا من شتى الجمعيات والتنظيمات في البلاد ان تقيم القيامة حول هذا الامر، وتؤيد الحكومة في سياستها التي بدأت فيها منذ نشوب الحرب بخطوات بطيئة. فن واجب جميع الاهالي، والصحافة في الدرجة الاولى، ان يؤيدوا الحكومة في سياسة فرض الرقابة الحازمة الصارمة على التجارة، في سبيل صيانة المجموع من شرعواقب الغلاء الغير للقيده. ان التجارة «الحرّة» — او بالاحرى — التجارة «الاباحية» لا عمل لها في الوجود في اثناء الحرب. اذ بدون مساعدة الحكومة وحسن رعايتها لا تستطيع التجارة القيام بمهمتها. لذلك فمن حق الحكومة، لا بل من اقدس واجباتها في هذه الظروف، ان تفرض على التجارة التي تولى استغلال للوقف اسوأ استغلال قيوداً وحدوداً. هذا لان ما بدأ فيه عمال حيفا المنظمون في المستدرون، سوف لا

## فرنسا الخاضعة للمخدوعة

تجئى فرنسا الآن ثمار ضعف روحها وخضوعها لالمانيا النازية في شهر حزيران الماضي. ولم يكن احد يتوقع خيراً من وراء ذلك الخضوع للشؤوم. هذا لان لمانيا النازية ليست دولة يشبع نهمها الخضوع. لان بقيتها استبعاد الامم الاخرى استبعاداً تاماً، لا بل عوكل امة فيها ذرة من الشهامة من وجه الارض. وقد خضعت فرنسا لالمانيا بناء على شروط ووعود خلافة من قبل النازيين. الا انه لم يمر وقت طويل حتى اخذت لمانيا تتنسى تلك الشروط والوعود وتقدم كل يوم الى فرنسا بطلبات جديدة قصد استعبادها واذلالها للطقين. وهنا فزعت حكومة ضعف الروح واضطربت خوفاً من غضب الشعب للمخدوع ونقمته، فحاولت مقاومة طلبات النازيين الذلة ورفضها. فما كان من هؤلاء الوحوش الا ان قاموا بطرد الفرنسيين من منطقة لورين وغيرها. وم يعرضون على المطرودين الانتقال اما الى اجزاء فرنسا الاخرى واما الى بولونيا!

هكذا ينظم النازيون اوروبا من جديد، حسب قولهم. فهم بدأوا بطرد اليهود الذين تزلوا لمانيا منذ نحو الف سنة، ثم انقضوا على البولونيين وطردوهم شر طردة ايضاً من مناطق عديدة في وطنهم الاصلى. اما الآن فهم يطردون الفرنسيين ايضاً. وتقضى (الشريعة النازية) بان كل شخص في لورين ونواحيها ملزم بترك مقر رأسه ... الذهاب الى حيث يشاء.

اما تمك الالمان بفرنسا فقد وصل الى درجة لم يحجموا معها عن اذاعة خبر مفاده ان حكومة فيشي صادقت على هذا الطرد! وقد علم الالمان ان تلك الحكومة هي الآن في قبضة ايديهم بحيث لا تجرؤ على اعلان احتجاجها على هذه المعاملة القاسية. وهكذا كان: ان حكومة فيشي لم تجرؤ على الاعراب عن احتجاجها بل اكتفت — وهذا ككثير منها في حالتها اللذلة المحاضرة — بالاعلان ان ما يشيعه البعض بان طرد الفرنسيين من منطقة لورين مصدق عليه من قبل حكومة فيشي — لا يستند الى الحقيقة. وهكذا أعلنت حكومة فرنسا المستعبدة! لكن الحكومة الالمانية التي همست في اذان بعض زعماء الفرنسيين بان لمانيا سوف تعامل فرنسا بطريقة لا تمس شرفها ولا تهتم كياتها في اوروبا، كل ذلك مقابل الخضوع، ان ذلك الحمس لم يكن الا خدعة مقصودة.

اننا لا نحاول التكهن بما تجتبه الاقدار وما يكنه المستقبل للانسانية من نتائج. اثر الحوادث العالمية المحاضرة الخطيرة. فان محاولة ذلك لا تفيدنا بشيء، ولا تقربنا من الغاية المنشودة. ولكن من الجدير بناء لا بل من واجبا ان نمن النظر في ما حدث الى الآن حولنا، اي في منطقة البحر الابيض، منذ انضمام ايطاليا لمحاربة بريطانيا العظمى.

وقد عولنا على ان تقوم بهذا الواجب الآف، لان سير الحرب في اليونان الى هذا اليوم (ونكرر القول باننا لا نتسرع الى التكهن بالنتائج النهائية) وسير القتال بين انكلترا وايطاليا، قد اختار مرحلة هامة، تنطوي على عبرة عظيمة.

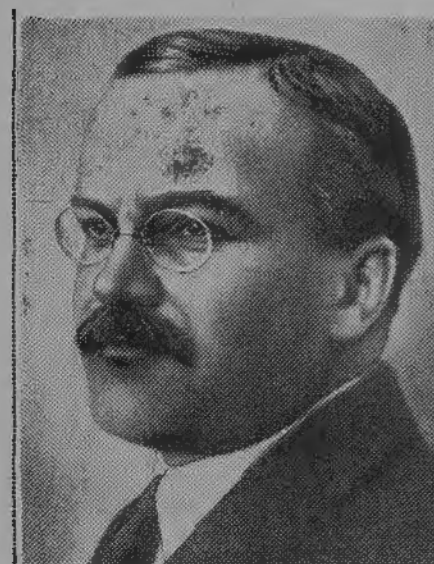
لم تنضم ايطاليا الى لمانيا علناً في بدء الحرب طالما كانت تتأهب للمعركة في جبهة فرنسا مبهمة جداً، ولكنها انضمت في آخر لحظة، اي قبل هزيمة فرنسا ببضعة ايام وبعد ظهور الضعف التام في استعداداتها الحربية. وقد ظلت ايطاليا بانها لست تعرض نفسها لخطر محاربة انكلترا مباشرة بعد فشل فرنسا. لان هتار قد اثر — على ما يظهر — على عقلية موسوليني واقعه بان انكلترا سوف لا تجرؤ على مواصلة الحرب بدون فرنسا. هكذا خطا موسوليني خطوة الجبان العادر، لان انضمامه في تلك اللحظة الخطيرة من حياة فرنسا قد دفع ضعاف القلوب من رجالها نهائياً الى الخضوع والتسليم. اما موسوليني فكان يتوقع من تلك الخطوة الثوب وكسب الغنائم، دون ان يضطر الى وضع قوته العسكرية في الامتحان الدموي، ودون ان يقوم باية تضحية اخرى.

لكن الاقدار قد حرمت موسوليني اللقمة السائمة، وواقعت في حرب هائلة

## جزاء الجبن والغدر

خطيرة ضد بريطانيا العظمى، التي ازدادت قوة ونشاطاً وحزماً بعد هزيمة فرنسا للؤلة، فلم ير موسوليني مندوحة من التوغل في الحرب وتحمل مسؤوليتها واخطارها الجمة. هكذا بدأت المعارك في قفار افريقيا، شرقاً وغرباً، والقوات البريطانية التي تزداد هناك من اسبوع الى آخر تخرج القوات الابيطالية الى عجافات ومغامرات لا فائدة للايطاليين فيها ولا مخرج لهم منها. وقد اقم الايطاليون ضجة كبيرة باعلانهم الزحف على مصر، فجرم الجيش البريطاني الى التوغل في البادية والابتعاد عن قواعدهم المحصنة في ليبيا، ثم ضربهم الاسطول البريطاني من البحر والجو فاختلط طرق مواصلاتهم، وشلت الحيرة والتردد حركتهم، فتوقفوا عن التقدم لا بل صرحت بحفهم بان طريق النصر ... شاقة!

واخيراً نفذ صبر موسوليني في صحراء مصر فوثب الى ... اليونان، متقلداً لمانيا النازية في الاعتداء الخاطف على امة صغيرة ضعيفة. ولما لا شك فيه ابداً ان موسوليني كان يعتقد بان الفرية سوف تكون سهلة المال هذه المرة ايضاً. ولكن ... الظنون قد خاتته. فهضت اليونان الصغيرة، مستتدة الى

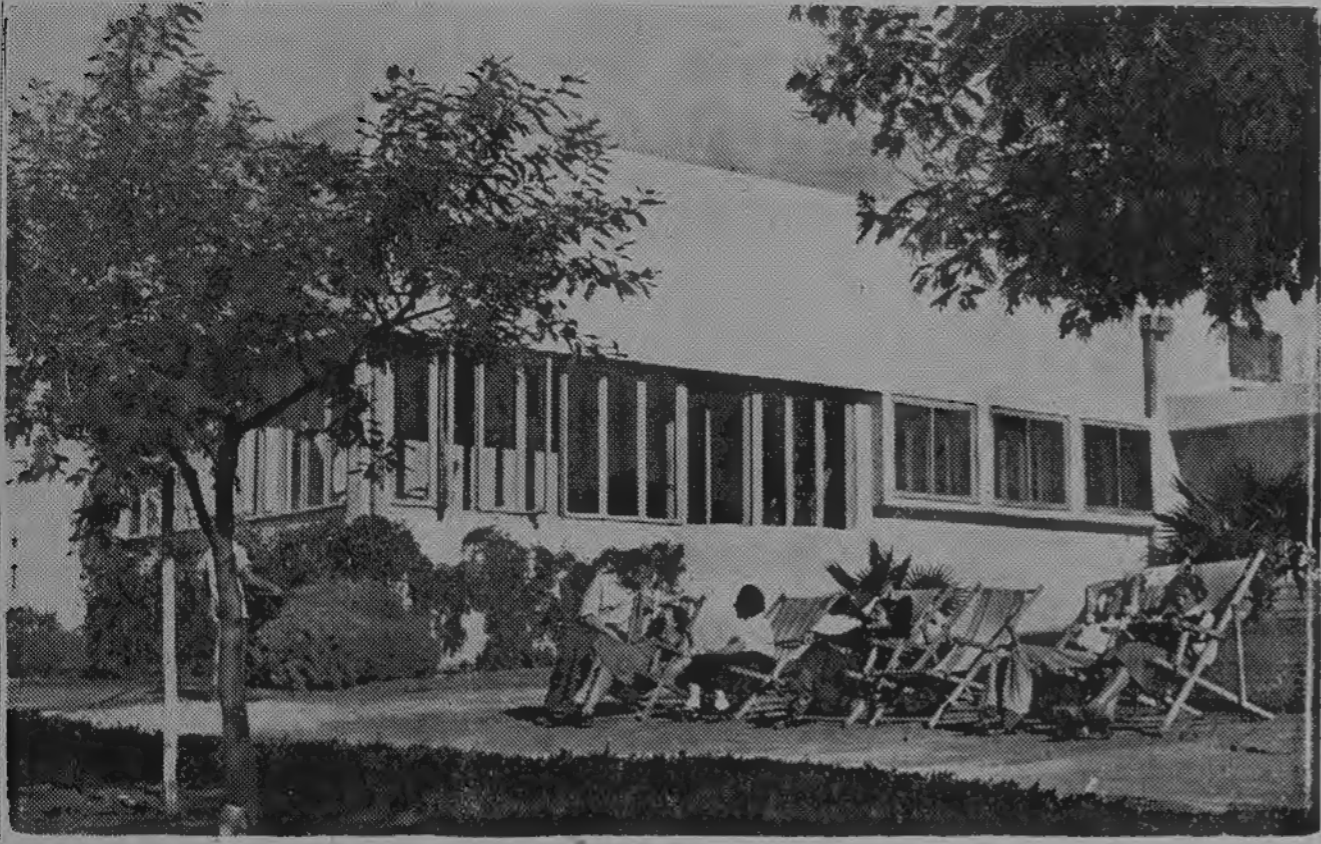


مولوتوف وزير خارجية روسيا

## بمناسبة افتتاح معرض للبناء في تل ابيب

معرض لتقدم بناء مؤسسات العمال ومساكنهم في فلسطين خلال العشرين السنة الاخيرة

وقد جرى افتتاحه يوم الاحد الماضي بدار ارلوروف قرب ميدان ديزنكوف



مصنع في قرية

« غيمات بريتر »

بالقرب من رحوبوت



« بيت بريتر »

دار مجلس عمال تل ابيب

في شارع بريتر



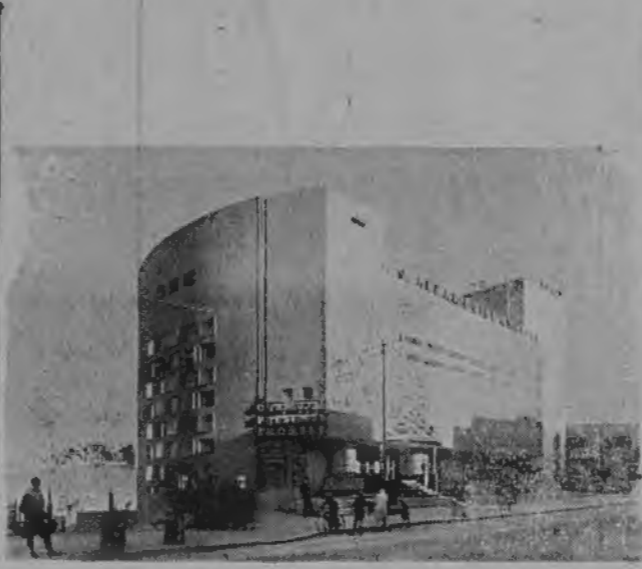
في الطابق السفلي الامامي -  
مطبعة جريدة « دابار »  
الكبيرة

دار مركز المستودات

في شارع الابي - تل ابيب



مستشفى صندوق المرضى للعالم « يانسون » بالقرب من بيتج نفا



مسرح وسينا « اورا » في هدار هاركمل - حيفا



« قرية الممل » بالقرب من مدرسة نير

## في ميادين الحرب والسياسة

### العوامل المؤيدة لليونان

دخلت حرب ايطاليا واليونان اسبوعا الرابع والجيش الايطالي «العظيم» يتقهقر امام الجيش اليوناني الصغير على طول الخط . وليس من يظن بان الجيش الايطالي هو بالحقيقة اضعف من الجيش اليوناني، لكن ثمة اسبابا أدت الى هذه الحالة، فما هي تلك الاسباب؟ كان الاعتقاد سائدا في اوروبا، منذ خضوع فرنسا، بأنه لا توجد بعد في العارة الأوروبية امة تستطيع ان تقف امام تيار المحور النازي الفاشستي . وما لا شك فيه ان موسوليني كان يعتقد كذلك ايضا . لذلك فانه لم يحسب

حسابات طويلة جدية بل عزم على الاعتداء على اليونان فارسل انذاره المعروف، ثم اعقبه - بعد ثلاث ساعات - بالزحف العسكري . وكان موسوليني يظن ايضا - على ما يظهر - بأنه اذا فوجئت اليونان على حين غرة بالقوة العسكرية، فانها لا تلبث ان تتقهقر وتخضع . ولكن الاوضاع من شأنها ان تتغير متى تغيرت الظروف التي اوجدتها . وقد كانت مقاومة انكلترا للزحف الالماني على الجزر البريطانية ووقوفها ذلك الموقف للثمن الثابت، العامل الرئيسي لتغير تلك الظروف . فقد وضعت انكلترا حدا للاعتقاد القائل بان لا حواجز ولا موانع بإمكانها ان تصمد الجيش الالماني . عبدا ذلك فان

انكلترا حافظت على سيادتها في البحار، ثم بدأت تشن غاراتها الجوية التي تزداد قوة وشدة يوما فيوما على ألمانيا وايطاليا . اما العامل الثاني الذي جعل اليونان تقف هذا الموقف للشرف ازاء تهديد ايطاليا، فهو معاملة ألمانيا وايطاليا الفظيعة للامم التي وقعت تحت حكمها او التي احتلتها في هذه الحرب . ان الموت في فوه الحرب افضل من الحياة تحت سلطة دولتي المحور . هكذا قرر اليونانيون !

انكلترا حافظت على سيادتها في البحار، ثم بدأت تشن غاراتها الجوية التي تزداد قوة وشدة يوما فيوما على ألمانيا وايطاليا . اما العامل الثاني الذي جعل اليونان تقف هذا الموقف للشرف ازاء تهديد ايطاليا، فهو معاملة ألمانيا وايطاليا الفظيعة للامم التي وقعت تحت حكمها او التي احتلتها في هذه الحرب . ان الموت في فوه الحرب افضل من الحياة تحت سلطة دولتي المحور . هكذا قرر اليونانيون !

بظرف ساعات قليلة بعد اعلان الحرب على اليونان، وبالمساعدة البريطانية الجديدة - جواً وبحراً - لليونان تمثيل لتقدم الجيش اليوناني البري الباسل وتقهقر الطليان . هذا لان القوى البريطانية تقطع مواصلات القوة الايطالية وتغتنم عنها الامدادات الحربية الضرورية . وثمة عاملان آخران وهما: ضعف الجيش الايطالي وعدم بسالة رجاله وظروف الشتاء التي لا تسهل معها قيادة الحروب في الاراضي الجبلية.

### زيارة مولوتوف لبرلين

كان اهم حادث سياسي في الاسبوع الماضي - زيارة مولوتوف وزير خارجية روسيا لبرلين واجتماعه مدة يومين بهتلر واعوانه . وقد اثارت هذه الزيارة اقوالا واشاعات شتى حول مرماها القريب المباشر . اما الرأي السائد فهو : اولاً ان الاقوال بانضمام روسيا الى الاتفاق الثلاثي، اي ألمانيا وايطاليا واليابان، لا تزال عارية عن الصحة . لذلك يستنتج المصور، بامور السياسة العالمية بان روسيا لا تتزحزح عن موقف التفرج الرابع ( ولو جاءها ذلك الربح من ايدي وحوش النازيين)

اما للقبال التي تطلبه ألمانيا من روسيا فهو اقتصادي في الدرجة الاولى . لان ألمانيا لن تستطيع مواصلة الحرب طويلا دون الحصول على بعض مواد هامة كالنفط والحب ودون تأمين صناعتها الحربية من الاغارات الجوية البريطانية الهدامة . لذلك تريد ألمانيا ان تكون روسيا مائجة للصانع الالماني، بحيث لا تنالها القنابل البريطانية، كما هي الحال الآن في ألمانيا الغربية الصناعية.

لا امل على الاطلاق في حرية او رخاء مع النازيين، ولا يأس على الاطلاق من بلوغ الحرية والرخاء مادامت للديموقراطية حجة قائمة

عباس محمود المقاد  
(متر في الزمان)

في سبيل التعارف اللغوي الادبي  
مقتطفات ادبية بالعربية والعربية

אבן-סינא היה מגדולי הפילוסופים והרופאים הערבים בימי הביניים.

שש עשרה חברי נה עקי בקוראן. במספרות הערבית, בפילוסופיה  
רת הרפואה, קרא, למד וכתב יומם ולילה, אפילו חלומותיו בשנה  
המשך ללימודיו. פעמים רבות — ספר הוא — פתחו לו החלומות  
זאת קשות וממכזבות. תרצותו ואפכתו את המדע העיוני ילידי כך  
א ספר אחד, אשר עסק במה שלמשלה מהטבע, ארבעים פעם,  
להבין אותו, לבסוף התנאש, כי לא יכול להבינו, פעם התחיל  
בששטע ברו מכרו של כך שברו, הפרו היצו את הפרך לאבן-  
סרב כעם, כי התנאש מהמדע הנה, אולם הכרו הפציר בו וקנה,  
ר הנה — ספרו של אבי נצר אל-פרא-בי — פתח לו מה שלא  
שמה אבן-סנא שמחה גדולה ונתן צדקה לשניים, בן 18 חבר  
מישראל בכל המדעים של זמנו.

אכן כינא היה אחד המורים הגדולים של הערבים. היהודים ואחרים  
וסוסיפה ורפיארה. במקום שש מאות שנה אחרי מותו עוד למדו בני  
היה את הרפואה מספריו. בספריו הפילוסופיה שלו עוד לשכל  
שי להתגבר על דעות-הכל ולתקן את משרת הסוים האמתית.

كان ابن سينا من اكابر فلاسفة العرب واطباءهم في القرون الوسطى .  
بلغ الـ اربعة عشر كان قد اتقن القرآن ، والآداب العربية ، والفلسفة ،  
الطب . وكان بطلان ، ويدررر ، ويكتب ليلانهارا ، حتى احلامه في منامه  
مواصلة لدرسه . وكم من مرة — قال بنفسه — حلت له احلامه مسائل  
عويصة ، اما اجتهاده وجهه للعالم فقد بلغا درجة انه طالع كتابا يعني بها  
الطبيعة اربعين مرة لكي يفهمه . واخيرا يش منه ، لانه لم يستطيع  
. وحدث انه تجول في الشارع مرة فسمع مناديا ينادي بجملد في يده .  
النادي الكتاب على ابن سينا ، فرفضه ابن سينا متبرما لانه يش من  
العلم . ولكن النادى الخ عليه بالطلب فاشتره . فافوض له هذا الكتاب  
كان لابي نصر الفارابي — ما لم يفهمه . ففرح فرحا عظيما وتصدق على  
. ولما بلغ الثامنة عشرة كان قد اتم جميع علوم زمانه .

وكان ابن سينا أحد كبار الرشدين للعرب واليهود ومن سواهم والفلاسفة  
ب. ومضت على وفاته ستائة سنة والأوروبيون لا ينفكون يستوفون علم  
من مؤلفاته. أما بمؤلفاته الفلسفية فقد أعان ابن سينا الفكر البشري على  
على شتى الاعتقادات السخفة وإدراك غاية الحياة الحقيقية.

ولا عجب فإن عدد الحبات التي طلب منه  
تقديمها يبلغ الرقم الفلكي التالي :  
١٨ ٤٤٦٠٧٤٤٠٠٧٣٠٧٠٩٥٥١٠٦١٥  
فقط لا غر !

ومن المفيد ان نذكر ان عدد اسلاف كل انسان الى ما قبل ٦٤ جيلا يعادل الرقم الهائل المذكور اعلاه اي اثنا اليوم نحمل في دمنا وفي طباعتنا تأثير ١٨ مليون مليون مليون شخص تقمونا خلال ١٣٠٠ عام فقط ! فما اسخف نظرية الحنسة المشؤومة .

الرابع الخ ... اي ان يوضع في كل مربع عدد من جات التمع يعادل ضعف ما في سابقه حتى المربع الرابع والستين - اي الاخير - في لوحة الشطرنج .

هذا كان مطلب مخترع الشطرنج لا اكثر ولا اقل . والآن هل يعلم القاري ان كمية من التمع كان على الشاه تقديمها للمخترع ؟ او القاري ليدش اذا علم انه لم يكن في مقدور الشاه اجابة هذا الطلب لان بلاده كانت بعيدة عن ان تحوى هذه الكمية الهائلة من التمع .

ويجب بهم. لذلك يزي فيه معارفه من اليهود والعرب والانكليز، خير قدوة للعلاقات الطبيعية، الحسنة، بين جميع عناصر فلسطين والمهتني في مصرها.

هكذا اجمع الخطباء من بريطانيين  
يهود وعرب في هذه الحفلة على اطراء  
المتفضل به بلهجة واحدة هي لهجة  
التقدير والاكرام واللودة. وكانت  
من الخطباء حاكم اللواء السنتر  
كروسي، ورئيس بلدية بتاح تفتا  
الخواجه سابر (وقد خطب بالعربية  
والعربية والانكليزية)، ومنذوب الوكالة  
اليهودية، شرتوك، الذي التى خطاباً  
مسهباً بالعربية ايضاً، ومنذوب المجلس  
لللى اليهودى، الخواجه السالح،  
والسيد سعيد بيدس من شيخ مونس،  
والشيخ سيف الدين ابو ككك، وغيرهم.  
ويضم قلم تحرير هذه الجريدة  
صوته الى اصوات منبى الشيخ ابراهيم  
ميخا، داعياً له بطول العمر والدأب على  
اعماله المفيدة الحمدة.

...



ابراهيم شاپورا علی ظہر جوادہ منذ ۳۵ سنه

باب الطرائف والظرائف

مبكية حول هذا العمل الشين . من هذه  
الفتكاهات ان سكان مدينة براغ نصحوا  
هتلر بان لا يذيب تمثال النبي موسى  
القام في كنس براغ ، بل يسعى لنقله  
كاملا كما هو لبرلين لان النبي موسى -  
وهو الذي شق البحر الاحمر باعجوبة-  
هو الوحيد الذي يستطيع ارشاد  
النوهر الى الطريقة التي يمكن بها عبور  
ترعة لامانش دون ان تتل قدما .

حبة قمح ...!

من الاقاصيص القديمة ان شاه  
العجم اراد مكافأة مخترع الشرطنج. فدعا  
اليه وقال له انه مستعد لتنفيذ اى مطلب  
يقدمه له. ففكر المخترع قليلا ثم اجاب  
بتواضع انه لا يريد شيئا سوى ان يمنحه  
الشاه كمية التمتع التى تغطى لوحة الشرطنج  
ذا ملتت مربعاتها بالطريقة الآتية:

من الشجعان النادرين ، يركب الحيل ،  
ويشارك في السابقات (والفئطريات) كأحد  
ابطال الثبان . وعلى رغم كونه ذا هبة  
وقوة فهو طيب القلب يسارع الى مد  
النجدة والمعوونة لكل محتاج ، كما انه  
لطيف جذاب في معاملته للناس . ومن  
صفاته الكريمة ايضا — التي نذكرها  
له نحن بصورة خاصة — انه بعيد عن  
الطمع في المال والغنى ولا يكثر لها البتة .  
ومع شدة تعلقه بالامة اليهودية —  
ماضيها وحاضرها ومستقبلها — فهو من  
اللعين بالامة العربية ومزاياها السامية ،  
وطرق حياتها اليومية ، حتى انه ليقف في  
حياته اليومية الكثير من عادات العرب  
اناء فلسطين — وطنهم ووطنه — منذ  
ستين سنة . وهذا ما جعل المحتفل به  
همزة وصل بين الامتين من حيث  
الشر على اتساع اصول حسن الجوار  
بأوسع معاني هذه الكلمة . ان ابراهيم  
مخا ليس برجل سياسى او عالم مشرق  
بل هو يهودى بسيط ، كريم ، يحب امته  
وهو في آن معاً يحب العرب

ابراہیم شاہیرا

احتفال اليهود والعرب والانكليز يلوغه السبعين



ابراہیم شاہیرا بلیاس عربی والی ہمارے صدیقہ الشیخ شاکر ابو کثک

يكون قدوة للغير . وقد قضى ابراهيم  
مخاض حياته في قرية بتاح تقفا منذ انشائها  
تقريباً وسام في توسيعها وترقيتها من  
مساحة ارض كانت موبوءة بالمستنقعات  
والملاiria ، الى قرية زاهرة ثم بلدة عامرة  
نشطة ، يشار اليها بالبنات . واشتهر  
ابراهيم ميخا ايضاً بعلاقاته الحسنة ،  
التي توضحه ، مع جيران بتاح تقفا العرب  
من القرويين ورجال العشائر والمدنيين ،  
حتى ذاع صيته في اقاصي فلسطين .  
وكانت الحفلة التي نحن بصددها والخطب  
التي القاها المدعوون العرب فيها انطق  
بشهادة على ذلك . اما ابراهيم ميخا فهو  
يهودي طويل القامة ، جار قوي الجسم ،

كان يوم الثلاثاء الماضي يوماً مشهوداً في بلدة بتاح تقياء حيث اجتمعت فيه نخبة من رؤساء اليهود والعرب والانكليز تحت سقف واحد، للاحتفاء بشيخ بتاح تقياء الكريم، ابراهيم شايدو (الشيخ ابراهيم ميخا) بمناسبة بلوغه سن السبعين.

وقد نوه جميع الخطباء بقيمة هذه  
الفرصة الثمينة التي جمعت ممثلين عن  
العرب واليهود والانكليز، جاءوا  
للاعراب عن تقديرهم لحياة العمل والصالح  
للشجرة التي قضاها المحتفل به. هذا لان  
الشيخ الكريم، الذي جاء مع عائلته  
الى فلسطين منذ ستين سنة، جدير بان

الجامعة العربية في سنتها الدراسية الجديدة

توسعها رغم الظروف الحربية

والآثار منها العلوم العربية والإسلامية. ومن أهم ما جد في الجامعة العربية افتتاح الكلية الزراعية. والتعليم في هذه الكلية نظري ستين، وعملي (في إحدى القري الزراعية) سنة واحدة، وتكميلي ستين في مدرسة الزراعة في رحوبوت القائمة بمجد مهديو للإبحاث العلمية الصناعية الزراعية.

ورغم المصاعب التي قدمتها الجامعة العربية خلال الشهور الخمس الأخيرة ٣٠ طالباً جديداً من أوروبا وينتظر قدوم آخرين في أواخر كانون الأول. كذلك انضم إليها عدد من الطلاب الفلسطينيين منهم بعض الشبان العرب للثقفة.

ولجامعة العبرية صلات علمية  
بالبالدان المجاورة وهذه الصلات هي على  
اشدها بمصر وتركيا.

وما ذكره الدكتور ماغنس في  
منطابه الافتتاحي ان ٤٠ من طلاب  
الجامعة تطوعوا للجيش.

وببلغ عدد الطلاب هذه السنة  
١١٩٤ يضاف اليهم ٦٥ طالباً يعنون  
بالاحاث العلمية فقط.

فتحت الجامعة العبرية على جبل  
الطور في القدس ابوابها لطلاب السنة  
الجديدة يوم الاحد الموافق ١٧ الجاري،  
فأذا بالطلاب والزائرين يرون اتساعا  
وعوا كيرين طرأ عليها في المدة الاخيرة.  
ذلك ان الظروف الحرة لم توقف تقدمها  
بل بالعكس كانت حافزا لتوسع هذا  
المركز العلمي الجليل. في السنة الاخيرة  
نفق ما يقارب الستين الف جنيه على  
ممارات جديدة وآلات جديدة للمختبرات  
العلمية. فكان ذلك ليس سببا لتشجيع  
العلم وتوسيعه كما هي الحاجة في ظروف  
الحرب، بل وسيلة لتوفير ٢٥ الف يوم  
عمل للعامل ايضا. وقد انشأت عمارة  
تضم متحف الآثار اليهودية يتوقع  
تفراغ من بنائها ثم افتتاحها في بحر  
للسنة الحالية. وشرع كذلك في بناء عمارة  
للألعاب الرياضية ستألف من قاعة ثم  
بناؤها، وساحات للتنس وسائر الألعاب  
الخارجية، وركبة للسباحة. وقد تم بناء  
عمارة ضخمة جدا للعلوم الادبية كالفلسفة  
التاريخ واللغات والادب والآداب



اراهم شايرا على ظهر حواده اليوم



الاميرال السير جاولس فوربس  
القائد الاعلى لاسطول الدفاع عن الجزر البريطانية

## «مقتطفات من الصحف العربية»

### وسيلة جديدة لنشر اللغة العربية بين اليهود

عادات دينية عند العرب (ذكرى ليلة الاسراء...) اليهود في البلدان الشرقية؛ ملاحظات في اللغة العربية (تشكيل صحيح)؛ نبذة عن شخصيات (الرحومان الدكتور شهنبر، وامين الرخاوي).

يتبين من كل هذا ان المؤلفين قد قصدوا ليس تلقين الطلاب قاموساً لنوياً فقط، بل انما قصدوا تلقينهم معرفة حياة العرب بصورة منظمة شاملة في آت واحد. والقطع المختارة فني بالمراد من جميع الوجوه وقسم كبير منها مشكل. اما الطبع ففتن، كما ان القطع مذهبة بترجمة بعض الكلمات الى العربية. وتصدر الكراسة مرة في الشهر او في الشهرين وتبلغ ١٥ ملاً.

ولا يسعنا الا ان نحمد ادارة المعارف اليهودية على هذه الخطوة المباركة ونتمنى لجميع الساهمين في هذا العمل الهام المفيد الاستمرار في مجهودهم واطراد النجاح في المستقبل.

المشور: د. ي. بصيب  
مطبعة «احدوت» ٣٠ ض.  
تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦

حياتي في سبيلها ايضا». وهبت زوينة هائلة وهاج البحر هياجاً لم يسبق له مثيل فتراطعت امواجه على شاطئ ميسولوجي عندما لفظ اللورد جورج نوثيل غوردون باريون نفسه الاخير. فمادت روح هذا الجندي الجليل الى بارها مكلية باكليل الانتصار لحرية الانسان والشعوب. وامر الامير مافروكارداتوس باطلاق المدافع ٣٧ طلقة كمدد سني حياة الفقيه الجليل. مات باريون فكان لوفاته تأثير اكبر على تحرير اليونان من حياتها، حيث انها وحدت صفوف اليونانيين واثارت حماس البريطانيين. وواصل اليونانيون كفاحهم، تؤيدهم بريطانيا وروسيا وفرنسا، مدة ٤ سنوات اخرى، حتى اشرفت شميس الحربية على بلادهم سنة ١٨٢٩.

وليس غريباً ان ترى اليونان تركن اليوم في الدفاع عن حريتها الى بريطانيا العظمى فتتشط هذه الى نجدتها بكل ما اوتيت من قوة وحكمة.

...

البريطانية اليونانية هناك قد اصدرت اوراق قرض لليونان فيبيع منها ما بلغت قيمته مليون ونصف ونصف من الجنيهات. سر اللورد باريون لهذا الخبر واخذ يضع الخطط في انشاء فرق للدفع والمشاء. وفيما هو كذلك عالي الهمة كثير الاغتياب، عن له ان يخرج مع صديق يوناني له على ظهر الجياد للتزهر، اذ كان ركوب الخيل من احب انواع الرياضة لديه. فخرج الاثنان ولما ابتعدا عن المدينة ثلاثة اميال اخذ اللورد يهطل بشدة. فاشار اليوناني على اللورد باريون بالعودة فاجابه اللورد: اني لا اعد نفسي جدياً بمعنى الكلمة اذ اصدقني امر طفيف كالمطر عن غرضي.

وعاد الاثنان الى المدينة في ساعة متأخرة من الليل، فوقع باريون طريق الفرائش واصابته جرح شديدة فماد اليه شعوره بقرب اجله. ودام احتضاره منذ التاسع حتى الثامن عشر من شهر نيسان ١٨٢٤، فكان ذلك احتضاراً الجليداً. وفي منتصف الثامن عشر من شهر نيسان قال اللورد باريون لطبيبه الخاص: «عنيأ تحاول انتقاذي من اللوت. ان موقى اصبح قضاء محتوماً. اني اشعر بذلك جيداً. ولا يؤسفني ان افقد حياتي، فقد جئت الى اليونان كي الاق اعلى. فبذلت في سبيلها مالي ومواهبى وها انا ابذل

## جزء الجبن والغدر

الابيطالية ونحو ٣٩ غواصة (اي نحو الثلث من مجموع غواصات ايطاليا) وتصل الطيارات البريطانية ايطاليا نارا يوماً بعد يوم ودية بصدلية، فقدم طرق اللواصلات وسفن الذخيرة للرسلة الى ليبيا وجزر الدوديكانيز. اما في جبهة اليونان فالقذبة الابيطالية المزعم يتقهقر امام الجيش اليوناني الصغير الباسل.

هذا هو جزاء موسوليني الذي اعتدى على فرنسا بينما كانت تتخط في عنة من اكبر الحن وفي حالة من الضعف كاد يقارب «الاغواء» وهذا ما يجعل ايطاليا اليوم موضع السخرية والاستهزاء في نظر جميع الامم.

...

به عمله. فاجابه الامير ان في نيته انشاء اسطول صغير لاحتلال ميناء ميسولوجي وجعله مركزاً لحركة التحرير. وقال انه يحتاج لذلك الى اربعة آلاف جنه انكليزي. فقدم له اللورد باريون هذا المبلغ. وفي اواخر تلك السنة تم للامير مراده، فمدد اللورد باريون الى ميسولوجي.

كانت الطريق بين جزيرة كيولونيا وميسولوجي عسوفة بالاعطاش، وكادت السفينة التي اقلت اللورد باريون تقع في اسر الممانيين، ولم تنج من ذلك الا بمسقة. وفي اوائل كانون الثاني سنة ١٨٢٤ وصل اللورد باريون الى ميسولوجي، فاطلقت المدافع احتفاء به وحملته الجوع على مناكبها، ورحب به الامير مافروكار. داتوس باسم المدينة والجيش اليوناني. وسلم اللورد باريون للامير مبلغاً من المال لتجهيز الجيش للدفاع عن المدينة وانخرط بنفسه في سلك الجيش. ثم سادت العلاقات بين بعض ثوار اليونان فادى ذلك الى احباط خطة كان اللورد باريون ومافروكارداتوس قد وضعها. فاذ ذلك على اللورد باريون تأثيراً سيئاً جداً على صحته التي لم تكن على ما يرام.

في عيب الانتاء كان العطف على القضية اليونانية قد بلغ اشده في اوروا، وعلى الاخص في انكلترا. فالت اللجنة

(البقية من الصفحة ١)  
بريطانيا العظمى، ولطمت الذئب الروماني شر لطمه ١١ ثم استفادت بريطانيا من هذه الظروف، اي من اعتداء ايطاليا على اليونان، فرسخت قدمها في الجزر والقواعد الحربية اليونانية لكي تستطيع ضرب ايطاليا من الجو والبحر معاً.

وفعلا حملت اليها الانباء الاخيرة خبر انقراض القوى البريطانية على اكبر بواج ايطاليا الحربية التي اختبأت في مينائها للحصن منذ نشوب الحرب بين ايطاليا وبريطانيا، فابلت فيها بلاء حنا. وقد اغرق الاسطول البريطاني من قبل ايضا بعض البوارج

## اللورد بايرون

### شاعر انكلترا العظيم وبطل تحرير اليونان

اجلس اللوردات الانكليزي التي خطاباً حماسياً جداً في نصره عمال مضربين، فكان ذلك احد اسباب سحق المحافظين البريطانيين عليه ومغادرته بريطانيا الى ايطاليا. فلم يكن غريباً اذن ان اخبار النهضة اليونانية اثارته حميته، فدفعته همتها الى الانضمام الى حركة تحرير اليونان. وكان الامير مافروكارداتوس حتى ذلك الحين لاجئاً الى ايطاليا، فزم على الاعار الى اليونان لقيادة الحركة. عندئذ اعرب اللورد باريون عن رغبته في الالتحاق به؛ الا ان ضعف صحته اقدمه عن ذلك مؤقتاً. ولكنه لم يثن عن عزمه مع ان احساسه الفطري انباء بانه سيلقي حتفه في اليونان.

اتصل اللورد بايرون بصاحبه ومؤيديه الاحرار في انكلترا وحشم على العمل لمنصرة اليونانيين. وقام اليونانيون انفسهم بئ الدعاية في الاوساط الاوروبية لكسب تأييدها؛ ووصل اليوناني لوريثس لندن فاطلع في انشاء لجنة بريطانية لنصرة اليونان اشترك فيها بعض كبار البريطانيين من مؤيدي باريون. واخيراً تلقى اللورد باريون رسالة من هذه اللجنة تبلغه فيها بانها انتدبتة رسولاً عنها الى اليونانيين، وتحمته على السفر الى البلاد اليونانية «مهد الفنون، ومنبت العبقريّة البشرية، وفردوس الشعراء». ولكن باريون عرف تماماً انه ذاهب لا الى مهد الفنون هذه المرة بل الى صفوف الكفاحين في اليونان. فكتب الى اللجنة البريطانية يقول: «ان ما يحتاج اليه اليونانيون اشد الحاجة الآن، هو فرقة مدفعية مجهزة بمدافع خفيفة ملائمة للمشارك الجبلية، وبارود، وادوية».

اجر اللورد باريون الى اليونان في اواسط تموز سنة ١٨٢٣. وبعد ايام معدودة وصلت سفينته الى جزيرة كيولونيا التي كانت تحت السلطة البريطانية، وجعل مسكنه في قرية ميتاكنته (هي مولد الجنرال ميتكاس زعيم اليونان الحالي). من هناك اتصل اللورد باريون بالامير مافروكارداتوس وسأله عما يحسن

ان وقفة اليونان امام الايطاليين المعتدين عليها هذه الايام، ووقوف بريطانيا العظمى الى جانبها لابد ان يعيداً الى الذاكرة فصلاً عجباً في تاريخ اليونان خطته منذ قرنت وربع القرن تقريباً، حين هبت تناضل في سبيل حريتها، وقام اللورد بايرون - الشاعر البريطاني الشهير - بناصرها مناصرة ادية وفعلية.

كان الربع الاول من القرن الماضي عهد نهوض الامم الاوروبية للستعبدة للسكراف في سبيل حريتها ومنها بولونيا وايطاليا واليونان. وكانت اليونان واقعة تحت سيادة الدولة العثمانية. فرفع البطريرك جرماتوس علم الحرية، ولم تمض الا اشهر معدودة حتى كانت اليونان كلها تكافح. كالرجل الواحد في سبيل استعادة حريتها. لم يكن العهد ملائماً لمثل هذه الحركة اذ ان «الليثاق للقدس» - المؤلف من بروسيا والنمسا وغيرها من الدول الاوروبية عدا انكلترا - كان مسيطراً على اوروا. على ان النهضة اليونانية كسبت عطف الابداء وللتورين الذين نشأوا على آداب قداماء اليونان الخالدة، وفي مقدمتهم عدد كبير من المتورين البريطانيين الذين صاروا بتأييدهم للشعب اليوناني وانتصارهم لقضيته. وواصل اليونانيون كفاحهم فنالوا النصر في الواقع الجبلية من بلادهم؛ وكان اشهر قوادهم الامير مافروكارداتوس وكولوكوترويس واديسوس. ولم تلبث هذه الانتصارات المحلية ان حركت نخوة الكثيرين من خيرة الاوربيين؛ فتوجه الكثيرون من الانكليز الاحرار وضباط نابليون المتقاعدين، والسويسريون، والاطاليون، الى اليونان للانضمام الى حركة تحريرها.

وكان اللورد بايرون آتخذ يقطن في قصره في جنوا حيث نظم اشعاره الخالدة عن آلام بني الانسان وآلام بني اسرائيل والتي سماها «الخان العبرانية». وكانت قد عرف بانتصاره للضعفاء للظالمين، حتى انه لما كان عضواً في

### حروب البريطانيين

### هدم اسطول نابليون في مياه ابوقير

في اواسط سنة ١٧٩٨ تلقت وزارة البحرية البريطانية خبراً بان نابليون اجبر من طولون على رأس اسطول ضخم واختفى وراء كورسيكا. احتارت وزارة الحرية في تعليل سبب هذا الاجار الفجائي وغرضه، لان نابليون كان قد كتم امر اعتزاه على احتلال مصر كتماناً تاماً. ولذا اصدرت الوزارة اوامرها الى القائد نلسون ان يلحق باسطول نابليون وينزله ابناً وجده. اجر القائد نلسون باسطوله المؤلف من ١٣ مركباً من ذوي ال ٧٤ مدفعاً، ومركب واحد ذي ٥٠ مدفعاً. وقد اهتدى نلسون بغريزته العبقريّة الى ان نابليون انما جعل وجهته مصر، فاسرع الى مياه

الاسكندرية، ولكنه لم يقف له على اثر هناك. ذلك لان نلسون كان قد سبق نابليون الى الاسكندرية، وشامت الاقدار ان تصطب طريفاً الاسطولين دون ان يشعر احدهما بالآخر لحكمة الظلام وكثافة الضباب. وهكذا حال الظلام والضباب دون قيام نلسون بوضع حد لمغامرات نابليون في بدايتها. عاد نلسون الى عرض البحر يبحث عن اسطول نابليون. وحيث انه لم يكن في تلك الايام لا التفاراف ولا الراديو، تم لنابليون غرضه من وصوله بر مصر وازاله ٣٦ الفا من جنوده فيها، اقلتهم ٥٠٠ سفينة ونيف يحرسها اسطول ضخم مؤلف من ١٣ مركباً حربيّاً و٤ فريقات، دون

ان يعلم بذلك مطارده في عرض البحار نلسون. ومرت ثلاثة اسابيع واسطول نابليون على اهبة القتال في ابوقير الى ان برزت من وراء الافق الجيد اعلام نلسون في احدى صواري اسطوله.

كان ذلك يوم ١ آب ١٧٩٨. وكان القائد الفرنسي قد صف مراكيه في شبه رأس مثلث عريض قريباً جداً من رمال الشاطئ. وكانت مراكيه اضخم من مراكب نلسون، كما انها كانت تفوقهم من حيث العدد ومن حيث ثقل المدافع. ثم ان القائد الفرنسي نصب في جزيرة ابوقير (وقد سميت بعد ذلك جزيرة نلسون) الواقعة غربي جناحه الايسر صفّاً من المدافع، واخذ ينتظر هجوم العدو على رأس للثلاث. ولكن نلسون تبين موقف الاسطول الفرنسي من بعيد، فرسم خطة الهجوم غير التي توقها القائد الفرنسي؛ وبذا اعياء. وبليل عليه

حيلته الحربية. ذلك ان نلسون بدل ان يهاجم مركز العدو وجه بعض مراكيه بمهارة وسرعة نحو جناحه الايسر، فدارت حوله بين الجزيرة وآخر مركب في صفه واحتلت مواقعها وراء الخط الفرنسي. وهكذا أصبحت الراكب الفرنسية بين نارين من الامام والوراء. كانت تلك خطة هجومية مبتكرة خطيرة جداً، لان نلسون لم يعرف شاطئ مصر، ولا سبر غور اعماقه، ولولا غريزته العبقريّة وبصره الحاد كسر النسر، لما اقدم على هذه الحيلة المخاطرة، اذ ان ذلك كان يعرض مراكيه لخطر الجحوش الى رمال جزيرة ابوقير شمال الخط الفرنسي، ورمال بر مصر وراء هذا الخط. ولكنه جزم بمنطقه السليم انه «حيث تستطيع الراكب الفرنسية ان ترسو تستطيع للراكب البريطانية ان تبحر». ولما عرض رأيه هذا على ربانه صاح مجباً به: ماذا

يقول العالم اذا نجحنا؟ فاجابه نلسون: لا تقل اذا نجحنا، فان نجاحنا عثم لاعالة، ولكن قل: من منا سبق على قيد الحياة لكي يقص على العالم قصة هذا الهجوم؟

اصلت مدفعية الجزيرة الراكب البريطانية نارها، وقذفها المراكب الفرنسية بمجمها. ولكن الراكب البريطانية واصلت انسحابها بين الجزيرة وميسرة الخط الفرنسي، وكل مركب منها يطلق مدافعه على كل مركب فرنسي يمر به، ثم يحتل مكانه وراء احد الراكب الفرنسية، بينما يحتل مركب بريطاني آخر مكانه امامه.

دامت المعركة الروعة الليل بتمامه، ولما اصبح الصباح كان الخط الحربي الذي رجمه القائد الفرنسي قد تشوه، ونسف احد الراكب الفرنسية، واغرق آخر، وجرح ثالث، وهربت اربعة، ووقعت

الباقية غنيمة للانكليز. كان ذلك انتصاراً بحرياً من الدرجة الاولى. وقد حارب الفرنسيون بشجاعة فائقة، ومع ان مراكيهم ومدافعهم كانت اضخم من مراكب ومدافع الانكليز، الا ان حيلة نلسون الحربية وبراعة قباطينه فاقت كل وصف. ومن غريب امر الفرنسيين ان مراكيهم في جناحهم الايمن بقيت راسية في مراسيها، لم تقذف طلقة نار واحدة. وقد علل قائدها المسؤول سلوكه القريب هنالك بان تعليمات قائده الاعلى لم تنص على ذلك.

قوضت معركة النيل سمعة فرنسا البحرية وسلبت مفتاح البحر لانكلترا، وانقضت الهفندة وترك نابليون وجيوشه كالاسرى في مصر، وادت الى اتحاد النمسا وروسيا وتركيا مع بريطانيا العظمى ضد نابليون - كل ذلك بفضل بسالة البريطانيين وعبقرية قائدهم.